

دور تسيير المنشآت الرياضية في تنمية رياضة "الكراتي"
دراسة وصفية في ولايتي "الجزائر والبلدية"

رسول نورالدين ، جامعة الجزائر 3

تاريخ القبول: 2019-03-04

تاريخ الإرسال: 2018-11-21

ملخص :

مما لا شك فيه أن واقع المجتمعات البشرية قديما و حاضرها يوحي بأن كل شيء في هذه الحياة إلا وله هدف و غاية، فالحياة في حد ذاتها أهداف مسطرة فكذلك للإداريين، المشرفين، المسيرين، المدربين و غيرهم .

من المعروف أن أهم وظائف الإدارة التخطيط و أحد عناصر التخطيط الإمكانيات و المنشآت الرياضية و هي تحديد العناصر المطلوبة لتوظيفها لتحقيق المستهدف في التخطيط من حيث الكم و النوع و هي مادية و بشرية .

المادية و منها : المواد المستخدمة، الأجهزة، المعدات و الأموال .
البشرية و منها : العاملون، المنفذون و الفنيون .

و هناك عدة مبادئ أساسية يجب مراعاتها عند التخطيط لإقامة مراكز التدريب و القرى الرياضية و المنشآت الرياضية بمختلف أنواعها و أشكالها و مع اختلاف نوع الخدمة التي تقدمها في خدمة المشرفين و المدربين و ذلك من أجل الإستغلال الأمثل و ضمان فاعلية و سهولة و سلامة استعمالها حتى تحقق الهدف الذي أنشئت من أجله ، كما نبين في بحثنا هذا أهم المبادئ التي ينبغي وضعها في الحسبان و الدراسة قبل التنفيذ و لها عدة مبادئ منها التخطيط، التنظيم، الرقابة، التوجيه و التنسيق كما سنتم دراستها كل على حدة و حسب الترتيب و الأهمية .

كما يطلب من الإدارة الناجحة أن تصبح عملية رشيدة تحقق أهدافها بأكفاء من المشرفين و المسيرين و ذلك باستخدام الإمكانيات المتاحة مع توفير أفضل مناخ ممكن لعمل العنصر البشري مع أقل جهد .

كما يجب على الباحث في مجال إدارة المنشآت الرياضية أن يتعرف على ما كتبه الأوائل في مجال البحث العلمي و الذين ساهموا بنصيب وافر في توضيح المفاهيم التي تنطوي عليها العلوم في تحديد أركانها و أساسياتها و الذين كان لهم الفضل الأول في تنمية المعلومات الإدارية إلى حالة أصبحت فيها الإدارة مهنة منظمة .

تطرقنا في الجانب النظري في بحثنا إلى ثلاثة فصول في الفصل الأول الإدارة العامة و الإدارة الرياضية ، الفصل الثاني مفهوم التسيير و علاقته بالمنشآت الرياضية ، في الفصل الثالث الكراتي دو ، أما الجانب التطبيقي تطرقنا إلى فصلين : الفصل الأول الطرق المنهجية للبحث ، الفصل الثاني عرض و تحليل نتائج الدراسة .
غرضنا الأساسي هو الوصول إلى حلول مرضية .

Summary:

Sports facilities are among the most important poles of sport.

As for sports facilities in our country, they have shown in the last years a glittering in terms of performance and performance, but it is noticeable in the last decade that they are living a deterioration in the level of results obtained, and the unscrupulous face, which emerged in both the national championship and local competitions and external participations in Africa and Arabia, That the enterprises are receiving interest or material support from the state and supporting other companies, and with all this remains the level of the athlete is low.

1- الإشكالية :

تعد الرياضة منذ العصور القديمة عنصر جد فعال في الحياة الاجتماعية لبناء جسم سليم وبمرور الزمن تطورت وأصبح لها قوانين وأماكن مخصصة. أما في هذا العصر فقد صار لها اهتمام خاص نلمس هذا من خلال ما وفر لها من المنشآت الرياضية لاستقطاب كل من يرغب في تطوير مواهبه الرياضية . وتعتبر المنشآت الرياضية من أهم أقطاب ممارسة الرياضة لها أهداف ومهام عديدة . أما بالنسبة للمنشآت الرياضية في بلادنا فقد أبدت في السنوات الماضية تألقاً من حيث المردود والأداء ولكن الملاحظ في العشرية الأخيرة أنها باتت تعيش تدهور على مستوى النتائج المحصل عليها ، والوجه غير المشرف الذي ظهرت به سواء في البطولة الوطنية والمنافسات المحلية والمشاركات الخارجية الإفريقية والعربية ، هذا بالرغم من أن المنشآت تحظى باهتمام أو بدعم مادي معتبر من طرف الدولة ودعم الشركات أخرى ، ومع هذا كله يبقى مستوى الرياضي متدني . ومن كل هذا سؤال أثار فضولنا :- ما هو اثر التسيير الأحسن للمنشأة الرياضية في تنمية رياضة الكاراتي دو .

2- الفرضيات :

أ-الفرضية العامة : نقص التسيير المحكم للمنشأة الرياضية وضعف الموارد المالية يؤدي إلى تدهور (تدني) رياضة الكاراتي .

ب-الفرضية الجزئية :

- 1/ ضعف الموارد المالية يؤثر على أداء رياضي الكاراتي دو.
- 2/ افتقار المنشآت الرياضية للمعايير الدولية في تصميمها يؤثر على مروية الرياضيين .

3/ الاستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية يتمثل في إعطاء الأولوية لممارسي

رياضة الكاراتي دو.

3- أهمية الدراسة : إن اهتمامنا بهذا البحث لم يكن صدفة أو لأسباب عارضة وإنما كان لأسباب موضوعية هي :

- لأنه يعالج ظاهرة اندماج المسيرين و وضعهم في المكان المناسب .
 - اهتمامنا لمستقبل المسيرين المشرفين .
 - دراسة لدور المسيرين و أثر المنشآت الرياضية للنهوض بالرياضة بصفة عامة .
 - معرفة رأي المشرفين من ناحية التمويل و الصيانة و الاستغلال للمنشآت الرياضية
 - نقص الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع إن لم نقل منعدمة .
- 4- أهداف الدراسة :**

- تسليط الضوء على ممارسة التسيير داخل المنشأة الرياضية .
 - معرفة أهم نقاط التحول التي مست التسيير الإداري في المنشآت الرياضية.
 - أهمية التسيير الفعال في تطوير المنشأة الرياضية وانعكاسه على الرياضة بصفة عامة.
 - معرفة دور التسيير داخل المنشآت الرياضية .
 - إثراء مكتبتنا بهذا النوع من البحوث .
- 5- أسباب اختيار الموضوع :**

أ- الأسباب الذاتية :

- ميولنا الشخصي لكل ما تقدمه الإدارة العامة و الإدارة الرياضية .
- تماشيا مع تخصص الإدارة و التسيير الرياضي .

ب- الأسباب الموضوعية :

- قلة الدراسات و البحوث العلمية حول هذا الموضوع بالأخص .
- قلة معرفة العناصر الرئيسية للتسيير, لاسيما ما يتعلق بالمسير .
- الحاجة الماسة لمعالجة هذا الموضوع و خاصة انه الحديث عن التسيير في الإدارة و المنشآت الرياضية .
- تماشيا مع فراضيات البحث و المتمثلة في الموارد المالية, الاستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية وافتقارها للمعايير الدولية .
- النظر في دور اثر المنشآت الرياضية في تنمية الرياضة الجزائرية .

6- تحديد المصطلحات :

أ- تعريف التسيير : هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة و المتكاملة التي تشمل أساسا التخطيط و التنظيم, الرقابة و التوجيه و هو باختصار تحديد الأهداف و تنسيق جهود الأشخاص لبلوغها (محمد رفيق الطيب، 1995، ص5) .

- و يعرف أيضا بأنه مهارات المسير و التي تشمل المهارات الإدارية، التكنولوجية و الشخصية و مهارة التفكير بمنطق التنظيم (عايدة خطاب، 1985، ص 23).

ب- مفهوم المنشآت الرياضية :

هي عبارة عن مجموعات رياضية تمارس فيها مختلف الرياضات سواء الفردية او الجماعية و لها ادارة تسيرها وفق برنامج معين .

ج- مفهوم رياضة الكاراتي :

-اصطلاحا : الكاراتي – دو ينقسم إلى :

* كارا : فارغة أو خالية .

* تي : يد .

* دو : طريق أو منهج .

و معناه هو طريقة اليد الفارغة، وهو طريق القتال و الدفاع عن النفس باليد الفارغة و

المجردة من السلاح(عبد العزيز الوطابي ، 2006).

1- منهج البحث :

يرتكز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي نود دراسته

وفي دراستنا الحالية وتبعاً للمشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم

حيث يعرفه رابح تركي أنه "عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما

هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها"

(رابح تركي، 1984، ص 23). أما بشير صالح الرشدي فيعرفه بأنه " مجموعة من

الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق

والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص والوصول إلى

نتائج وتعميمات عن الظاهرة أي الموضوع محل البحث" (بشير صالح الرشدي،

2000، ص 59).

2- عينة البحث :

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو بعض من الجميع وتتلخص فكرة دراستها

في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة أي دراسة بضع حالات لا أن تقتصر

على حالة واحدة .

وعليه فقد تم اختيار عينة بحثنا بشكل عشوائي وشملت المدربين الذين ينشطون على

مستوى الوحدات ، و كذا المشرفين المسؤولين على تسير المنشآت الرياضية .

3- مجالات البحث :

3-1- المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة على مستوى ديوان المركب المتعدد الرياضات بالجزائر

والوحدات التابعة له إضافة إلى ولاية النليدة .

3-2- المجال الزمني :

قمنا بتوزيع استمارات موجهة إلى كل من المدربين و المشرفين ووزعنا ما يقارب 75 استمارة منها 40 للمدربين و 35 للمشرفين وتم توزيعها في أوائل افريل و تم الحصول على 20 استمارة من طرف المدربين و 20 من طرف المشرفين وذلك بعد ثلاثة أسابيع من الشهر نفسه .

4- أدوات جمع المعلومات :

- الاستبيان : وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت ممكن بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية. وبناء على هذا قمنا بإعداد استمارتين تحوي استمارة المدربين 15 سؤال حيث يتم تقسيمه إلى ثلاثة محاور .

المحور الأول : ضعف الموارد المالية يؤثر على أداء رياضي الكاراتيه دو, حيث يبدأ من السؤال رقم 01 إلى غاية السؤال رقم 04 .

المحور الثاني : افتقار المنشآت الرياضية للمعايير الدولية في تصميمها يؤثر على مردودية الرياضيين , حيث يبدأ من السؤال رقم 05 إلى غاية السؤال رقم 10 .

المحور الثالث : الاستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية يتمثل في إعطاء الأولوية لممارسي رياضة الكاراتي, حيث يبدأ من السؤال رقم 11 إلى غاية السؤال رقم 15 . وتحوي استمارة المشرفين 14 سؤال حيث تم تقسيمه إلى محورين .

المحور الأول : ضعف الموارد المالية يؤثر على أداء رياضي الكاراتي دو , حيث يبدأ من السؤال رقم 01 إلى غاية السؤال رقم 05 .

المحور الثاني : الاستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية يتمثل في إعطاء الأولوية

لممارسي رياضة الكاراتي, حيث يبدأ من السؤال رقم 06 إلى غاية السؤال رقم 14 .

5- ضبط المتغيرات المستعملة : يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

5-1- المتغير المستقل (السبب): يتمثل في كل من :

الموارد المالية, والمنشآت الرياضية .

5-2- المتغير التابع (النتيجة) : يقتصر على :

أداء الرياضيين , و رياضة الكاراتي – دو.

6- المعالجة الإحصائية :

6-1- طريقة التحليل و الإحصاء: وهي من أهم الطرق المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات المختلفة من المراجع والمطبوعات والموسوعات العلمية المختلفة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، حتى تكون لنا سندا ودعما لكي تساهم في الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا .

6-2- أسلوب التحليل الإحصائي : لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع العلاقة التالية بـ :

نسبة التكرار $\times 100$

النسبة المئوية =

العينة

بالنسبة للمشرفين : هناك محوران :

المحور الأول : ضعف الموارد المالية يؤثر على أداء رياضي الكارتي دو. حيث يبدأ من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 05 .

المحور الثاني : الاستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية يتمثل في إعطاء الأولوية لممارسي رياضة الكارتي دو . حيث يبدأ من السؤال رقم 06 إلى السؤال رقم 14 .

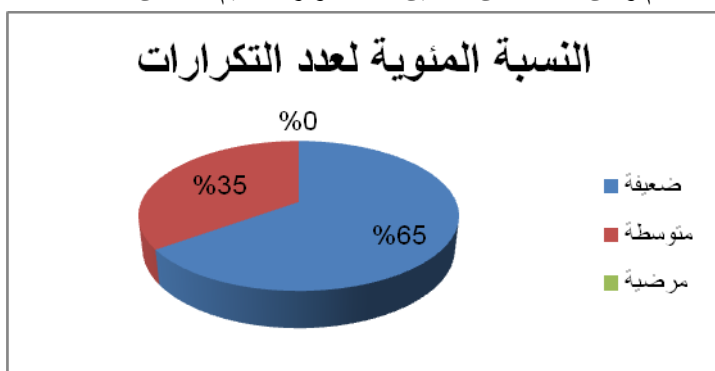
السؤال الأول : كيف هي حالة الموارد المالية في منشآتكم ؟

الغرض من السؤال : معرفة حالة الموارد المالية وما هو تصرف المشرف إذا كانت سيئة .

جدول رقم (1)

| نوع الفئات | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|------------|---------------|----------------|
| ضعيفة | 13 | 65% |
| متوسطة | 07 | 35% |
| مرضية | 00 | 00% |
| المجموع | 20 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 65% من المشرفين يرون أن حالة الموارد المالية في المنشأة ضعيفة وان نسبة 35% ينظرون إلى حالة الموارد المالية في المنشأة التي يشرفون عليها متوسطة ونلاحظ أن ولا مشرف قابل و راضي بحالة الموارد المالية في منشأتهم و من المستحسن تحسين هذه الموارد لتقديم الأحسن .



الشكل رقم (1) : يوضح الفرق بين إجابات المسرفين ب : ضعيفة أو متوسطة أو مرضية في تصورهم لحالة الموارد المالية في المنشآت الرياضية .

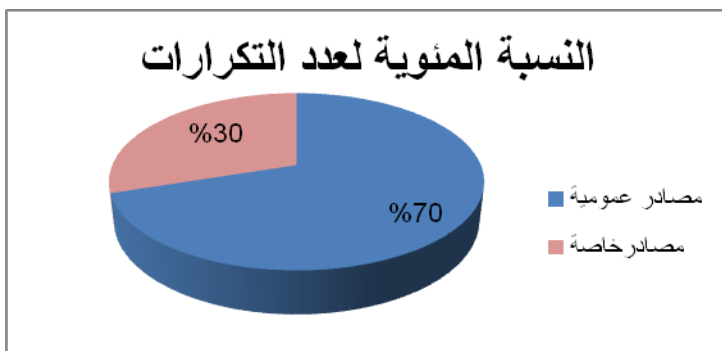
الاستنتاج : من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن جل المشرفين يشكون من حالة الموارد المالية في منشآتهم و يصورونها بضعيفة وبالتالي يستحسن تحسينها في المنشآت الرياضية على وجه عام .

السؤال الثاني : ما هي المصادر الأساسية التي تعتمدون عليها كثيرا لتمويل منشآتكم ؟
الغرض من السؤال : معرفة نوع المصادر التي يعتمد عليها المشرفين في تمويل المنشأة خاصة أو عامة .

جدول رقم (2)

| نوع الفئات | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|--------------|---------------|----------------|
| مصادر عمومية | 14 | 70% |
| مصادر خاصة | 06 | 30% |
| المجموع | 20 | 100% |

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 70% من المشرفين يرون أن معظم الموارد المالية الأساسية التي يعتمدون عليها كثيرا للتمويل هي مصادر عمومية أكثر منها مصادر خاصة و هذا راجع إلى نظام المنشأة وأنها حكومية أكثر منها خاصة، بينما نسبة 30% يرون عكس ذلك و هذا راجع إلى نوع المنشأة عمومية أو خاصة إذا كانت كذلك أي خاصة حيث الاعتماد على المصادر الخاصة أكثر منها عمومية .



الشكل رقم (2) : يوضح الفرق بين إجابات المشرفين بمصادر عمومية أو مصادر خاصة فيما يخص نوع المصادر الأساسية المعتمد عليها في تمويل المنشآت الرياضية .
الاستنتاج : من خلال ما درسناه سالفًا نستنتج أن معظم المشرفين يعتمدون على المصادر العمومية لتمويل منشآتهم وهذا ما يدل على أن معظم المنشآت الرياضية ذات طابع حكومي أي ملك الدولة , إلا القليل من المشرفين يعتمدون على المصادر الخاصة لتمويل منشآتهم هذا لأن ربما المنشأة ملكهم الخاص .
بالنسبة للمدربين : هناك ثلاث محاور :

المحور الأول : ضعف الموارد المالية يؤثر على أداء رياضي الكاراتي دو .

حيث يبدأ من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 04 .

المحور الثاني : افتقار المنشآت الرياضية للمعايير الدولية في تصميمها يؤثر على مردودية الرياضيين .

حيث يبدأ من السؤال رقم 05 إلى السؤال رقم 10.

المحور الثالث: الاستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية يتمثل في إعطاء الأولوية لممارسي رياضة الكاراتي دو .

حيث يبدأ من السؤال رقم 11 إلى السؤال رقم 15.

السؤال الأول : هل تسديد تكاليف استغلالكم للمنشآت يكون :

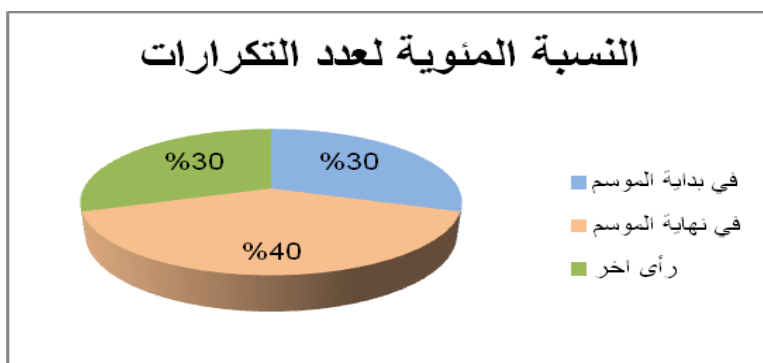
- في بداية الموسم ؟ . - في نهاية الموسم؟ . - رأي آخر.....

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان تسديد تكاليف في بداية الموسم ربما تكون إدارة النادي في عجز ولا تستطيع التسديد .

الجدول رقم (1)

| نوع الفئات | عدد التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------------|---------------|----------------|
| في بداية الموسم | 06 | 30% |
| في نهاية الموسم | 08 | 40% |
| رأي آخر | 06 | 30% |
| المجموع | 20 | 100% |

حسب الجدول يظهر أن النسبة 40% من المدربين يسدون تكاليف استغلالهم للمنشأة في نهاية الموسم هذا راجع إلى القانون الداخلي للمنشأة والاتفاقية مع المشرفين، بينما نسبة 30% يسدون في بداية الموسم، ونسبة 30% لها آراء مختلفة وهذا راجع إلى نوع المنشأة والقوانين التي تخضع لها وهناك منشآت هي ملك للنادي، وهناك من يقول بدون تسديد التكاليف .



الشكل رقم (1) : يوضح الفرق بين إجابات المدربين بداية الموسم أو نهاية الموسم أو رأي آخر فيما يخص تسديد تكاليف استغلالهم للمنشآت الرياضية .

الاستنتاج : من خلال ما ذكرناه سالفًا نستنتج أن جل المدربين تسديدهم للتكاليف الاستغلال تكون في بداية الموسم ربما هذا راجع لأسباب ما أو لطبيعة القانون الداخلي الذي للمنشأة الرياضية وهذا عكس ما يراه البعض الآخر .

7. مناقشة نتائج الدراسة :

- إن الهدف من كل عمل أو جهد فكري أو بحث علمي هو الخروج ببعض الاستنتاجات و التوصيات و الاقتراحات ، التي يمكن أن يعتمد عليها باحثون آخرون و اتخاذها كمرجع أو كنطلق لدراسته بغية إثراء بحوثهم بمعلوماتنا و الاستفادة منها و لو بنسبة ضئيلة ، و من خلال بحثنا هذا و بعد الإطلاع على النتائج المدونة و المحققة نجد ما يلي :
- معظم المدربين يعتبرون أن نقص التسيير للمنشآت الرياضية و ضعف الموارد المالية يؤدي إلى التدهور (تدني) الرياضة بصفة عامة .
 - ضعف الموارد المالية يؤثر على أداء رياضيي الكارتي – دو و هذا رأي معظم المدربين .
 - اختلاف آراء المدربين و المشرفين فيما يخص افتقار المنشآت الرياضية للمعايير الدولية في تصميمها يؤثر على مردودية الرياضيين .
 - معظم المشرفين يعتبرون أن الإستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية يؤدي إلى تطور الرياضة الرياضية بصفة عامة .
 - معظم المدربين يتبعون القانون الداخلي للمنشآت الرياضية و يصفونه بالأحسن و خاصة عند استغلال المنشآت الرياضية .

8. توصيات و اقتراحات :

- على ضوء النتائج التي توصلنا إليها و الاستنتاجات التي خرجنا بها نوصي :
- على المسيرين و المشرفين اتخاذ القرارات اللازمة و الصائبة و تحمل المسؤولية و أن يكونوا قادرين على أداء عملهم بشكل جيد .
 - يجب على مشرفي المنشآت الرياضية أن يكونوا مقتنعين بالمهنة محبين و مخلصين لها .
 - توفير الإمكانات و الوسائل اللازمة كي يقوم المدربين بمهامهم التدريبية على أحسن و أكمل وجه .
 - إدراك أهمية الرياضات و الأنشطة التي تمارس في مختلف المنشآت الرياضية سواء كانت فردية أو جماعية مع إعطاء حق لكل منها .
 - على المشرفين توزيع الوقت و الحجم الساعي على الرياضات و الأنشطة التي تمارس في منشآتهم و ذلك حسب الأولوية و الأفضلية .
 - يجب إعطاء أهمية بالغة من قبل المشرفين للمدربين و من قبل المدربين للمشرفين و تحسين العلاقة بينهم حتى تصل العلاقة حسنة و لما لا علاقة تكامل لأن كل منهم في حاجة إلى الآخر .
 - ضرورة التنسيق بين الرياضات و الأنشطة التي تمارس في المنشآت الرياضية

- يجب التعاون بين المشرفين و المدربين من أجل تطوير الرياضة بصفة عامة سواء الفردية منها أو الجماعية و من أجل المشاركة في المنافسات المحلية و الوطنية منها الدولية .

9. الخاتمة

تعتبر المنشآت الرياضية جزء أساسي بالغ الأهمية، ساعية إلى تحسين الأفراد الممارسين من رياضيين و هواة... الخ. عامة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة لكي يمكن لكل المهارات الفنية و التعليمية في منهج الدراسة، التدريب الأنشطة الرياضية أن تحقق أهدافها فإنه من الضروري توافر المنشآت الرياضية الكافية و من أجل الوصول إلى نتائج جيدة و مرضية، و تحقيق الأهداف و يتوقف كل هذا على العملية الإدارية التي هي من أهم المقومات التطور الرياضي العلمي الحديث و يعتبر التسيير المحكم للمنشآت الرياضية الطريقة العقلانية لتنسيق الجهودات قصد تحقيق الأهداف المرجوة وكونه مبني على وظائف تتأثر فيما بينها تتأثر فيما بينها و يعمل على تنظيم العملية الإدارية في صورة منهجية علمية من أجل توفير الفضاء الكافي لممارسة الأنشطة الرياضية بطريقة فعالة، كرياضة الكاراتي التي عرفت تحسنا في مستوى أداء الأندية الجزائرية لهذه الرياضة و نستخلص من كل هذا أن لكل من الإدارة و عملية التسيير دور فعال في مختلف المؤسسات و المشروعات الرياضية .

10. المراجع:

- محمد رفيق الطيب : مدخل للتسيير (ج2)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 5 .
- 2- عايدة خطاب : الإدارة و التخطيط الإستراتيجي، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1985، ص 23 .
- 3- عبد العزيز الوطابي : ملزمة بعنوان تاريخ و فلسفة الكاراتي و مفهوم اختصاص الكاتا و الكوميتي، 2006.
- 4 رابع تركي، مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 84، ص 23
- 5- بشير صالح الرشيد، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، 2000، ص 59.